

غالباً ما نتساءل عن مدى أهمية نظام إدارة الجودة وبرامج الاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية ؟ ولماذا تحتل هذه الأهمية متن الخطط الإستراتيجية في المؤسسات التعليمية؟ وللووقوف على البعد الحقيقي والتطبيقي في تحديد الإجابة التي تجسد عمق التجربة في الجامعات العراقية بشكل خاص فإنه يتطلب أولاً تحديد مفهوم جودة التعليم كونه المفتاح الحقيقي لإدارة المؤسسات التعليمية . فالجودة حالة نسبية وليست مطلقة وإنها لم تأتي اعتباطاً ولكنها تأتي نتيجة لفعل إبداعي وتنظيم إداري شفاف يعطي نتائج سامية وخلاقة . وعليه فإن جودة التعليم وفق نظام إدارة الجودة هو النظام الإداري الفعال الذي يبني على أساس برامج الاعتماد والتحسين والتطوير الدائم لتحقيق الجودة في المنتج التعليمي وإذا أردنا جدلاً أن يكون النظام الإداري في مؤسساتنا التعليمية فعالاً فإننا نحتاج إلى التنظيم الصحيح والوضوح الكامل من خلال تعليمات وتشريعات وقوانين دقيقة تحدد الإطار المستقبلي لجودة التعليم في المؤسسة التعليمية في البلد وفق معايير ومؤشرات نابغة من خلال البيئة التعليمية العراقية لتلك المؤسسات التعليمية. إن التطور العلمي لأي جامعة سوف ينعكس على تطوير المجتمع الذي هو معيار لتقدم الجامعة والمجتمع معاً وعليه فإن الجامعات العراقية شعرت بضرورة تطوير برامجها من خلال تفعيل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

لتحميل هذا المقال كاملاً اضغط هنا